

4- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

قال ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله في كتابه السنن الكبير ثاب رخصتي في البكاء على الميت من غير نوح كذا الذي يليه قال باب دعوى الجاهلية وانها ممنوعة قال اخبرنا علي ابن خشrum - 00:00:00

وهو المروزي قال اخبرنا عيسى ابن يونس ابي اسحاق السبئي قال عن الاعمش سليمان ابن مهران واحبنا الحسن بن اسماعيل بن سليمان بن مجالد قال اخبرنا ابن ادريس وهو عبد الله - 00:00:27

ابن ادريس الاودي قال انا لا عمر سليمان ابن مهران قال عن عبد الله ابن مرة قال عن مسروق بن الاجدع الهمданى قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء اهل الجاهلية وقال حسن اي الحسن بن اسماعيل بدعوى اي الجاهلية وهذا الحديث صحيح وقد خرجه الشیخان قال باب السلق وهو رفع الصوت عند المصيبة نعوذ بالله - 00:01:11

قال اخبرنا عمرو بن علي وهو ابو حفص الفلاس قال حدثنا سليمان يعني ابن حرب الازدي الواشحي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن عوف بن ابي جميل الاعرابي قال عن خالد الاحدب - 00:01:44

خالد بن حيان قال عن صفوان وهو ابن محرز قال اغمي على بموسى اي الاشعري فبكوا عليه قال ابراً اليكم كما برأ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق - 00:02:05

ولا خرق ولا سلق حلقة حلق الشعر عند المصيبة وخلق خلق الثياب وسلك رفع الصوت نعوذ بالله من ذلك قال باب ضرب الخدود قال اخبرنا محمد بن بشار العبدى قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان - 00:02:28

قال حدثنا سفيان بن قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري قال حدثني زيد من الحارت اليامي قال عن ابراهيم بن يزيد النخعي قال عن مسروق ابن الاجدع قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:02:51

وسلم قال ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وهذا اسناد صحيح والذي قبله ايضاً صحيح - 00:03:11

قال باب الحلق قال اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي الكوفي وهناك اثنان احمد بن عثمان كلاهما ثقة في الكتب الستة احمد بن عثمان اثنان هذا احدهما كلاهما ثقة - 00:03:39

قال حدثنا جعفر بن عون وهو الواسطي القرشي المخزوم الواسطي الكوفي قال اخبرنا ابو عميس قال عن ابي صخرة قال عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي وابي بردة بن ابي موسى الاشعري - 00:03:57

قال لما ثقل ابو موسى اقبلت امرأته تصيح قال فافق فقال الم اخبرك اني بريء مما بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان يحدها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من حلق - 00:04:30

وخرق وسلق قال لنا ابو عبد الرحمن ابو عميس اسمه عتبة بن عبدالله وابو صخوة اسمه جامع بن شداد وابو موسى اسمه عبد الله بن قيس الجوامع في الكتب الستة جامعاً ابن راشد وابن شداد وكلاهما ثقة - 00:04:55

والحديث الذي تقدم صحيح وهو في الصحيح قال باب شق الجيوب. قال اخبرني اسحاق بن منصور بن بهران الكوسج قال اخبرنا عبد الرحمن وفي بعض النسخ حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي - 00:05:22

قال حدثنا سفيان الثوري عن زيد بن الحارت اليامي عن ابراهيم بن يزيد عن مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:45

قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية قال اخبرنا محمد بن المثنى وهو العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال عن منصور؟ قال عن ابراهيم قال منصور ابن المعتمر - 00:06:01

قال نعم. قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة للحجاج قال عن منصور ابن المعتمر قال عن ابراهيم بن يزيد قال عن يزيد ابن اوس عن ابي موسى الاشعري انه اغمى عليه فبكت ام ولده - 00:06:36

فلما فاق قال لها ما بلغك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألتها فقالت قال ليس منا من سلق وحلق وخرق قال اخبرنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن ادم الكوفي قال اخبرنا اسرائيل بن يونس عن منصور ابن المعتمر عن يزيد - 00:06:56

عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن يزيد ابن اوس عن ام عبدالله ابي موسى عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق وسلق وخرق - 00:07:32

وهذا فيهم عبد الله وابي موسى وهي ليست بالمشهورة ولكن تغنى الاحاديث الاسانيد السابقة ولهذا ساقه النسائي والله اعلم كيف فاعطنا التوبة في التهذيب الجاهلي والله الخلق خرق الثياب شق الثياب والسلق يعني رفع صوت المصيبة واللطم لطم الخد ظرب الخدود - 00:07:54

وحلق طريقتهم او اي نعم او فعلهم افعال اهل الجاهلية اي افعال اهل الجاهلية وهو النوح ورفع الصوت بالصيبة الى اخره نعم قال اخبرنا هناد بن السري ابو السوري التميمي قال عن ابي معاوية محمد ابن خازم - 00:08:31

قال انا الاعمى سليمان ابن مهوان قال عن ابراهيم بن يزيد قال عن سهم بن من جاب قال عن القوئي والله هنا ما في ما يفيد انها صحابية ها صحافيات - 00:08:53

يعني ما هناك دليل على الصحابة فالاصابة بس ان ابن حبان مم يعني ما في دليل بين على الصحابة المهم الحديث صحيح قال اخبرنا نعم عن القرطع قال لما نقل ابو موسى صاحت امرأته فقال لا اما علمت ما قال - 00:09:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى وهذا طبعا يحتمل انها قد قال لها ذلك من قبل ولذا تقدم قال الم اخبرك اني بريء مما بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

وكان يحدها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيت وكيت فيحتمل السمع سمعها ويحتمل انها سمعت من ابي موسى والله اعلم قال قالت بلى ثم سكتت فقيل لها بعد ذلك اي شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول - 00:10:09

الله صلى الله عليه وسلم لعن من حلق او سلق او خرق قال باب الامر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة قال اخبرنا سعيد بن نصر ابن سعيد وهو راوية عبد الله ابن المبارك ثقة توفي اربعين ومائتين - 00:10:38

قال اخبرنا عبدالله بن المبارك قال عن عاصم بن سليمان الاحول. قال عن ابي عثمان النهدي عبد الرحمن بن ملا من كبار التابعين قال حدثني اسامة بن زيد بن حارثة - 00:11:08

قال قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرؤ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى عليكم السلام وكل شيء عنده باجل مسمى - 00:11:25

فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسيم عليه ليأتيتها فقام وهذا فيه اجابة القسم فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ورجال رضي الله عنهم - 00:11:49

فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتفقق ففاضت عيناه عليه الصلاة والسلام فقال سعد يا رسول الله ما هذا؟ لانه لم يكن عندهم معروفا البكاء في مثل ذلك. وان البكاء للنساء - 00:12:13

هكذا عندهم قال هذه رحمة يجعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده رحمة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الرحماء. حتى يرحمنا ربنا جل وعلا. قال قال لنا ابو عبد الرحمن ابو عثمان هو النهدي واسمه عبد الرحمن ابن مل - 00:12:38

واليم مثلثة مل ومل وهذا الخبر خبر صحيح قال اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني الا سمعت انسا اي بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى - [00:13:06](#)

يعني الصبر اذا اراد الانسان يصبر انما هو عند الصدمة الاولى لان بعد شهر وبعد سنة خلاص نسي المصيبة. هنا يعني خلاص اكيد لازما انه اب يصبر وينسى لكن الشأن كل الشأن - [00:13:32](#)

عند الصدمة الاولى والحديث صحيح وهو ثابت في الصحيحين قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا شعبة للحجاج قال حدثنا ابو اياس وسوف يأتي اسمه عن ابيه - [00:13:52](#)

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له. فقال تعجبه؟ فقال احبك الله كما احب فمات فقده فسأل عنه فقال ما يسرك الا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته عندها يسعى يفتح لك - [00:14:14](#)

قال لنا ابو عبدالرحمن ابو اياس معاوية ابن قوة المزنبي ابتدى والحديث صحيح صاحب ابي حبان والحاكم وقال ابن عبد البر حديث ثابت صحيح وصححه ابن حجر في الفتح قال باب ثواب من صبر واحتساب. قال اخبرنا سعيد بن نصر بن سعيد - [00:14:39](#)

قال اخبرنا عبد الله عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا عمر ابى حسین التوفى المكي ان عمرو بن شعيب السهم القرشي كتب الى عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين يعزيه بابن له هكذا ذكر - [00:15:18](#)

في كتابه انه سمع ابا شعيب ابن محمد يحدث عن جده عبد الله ابن عمرو ابن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضي لعبد المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل - [00:15:41](#)

ارضي فصبر واحتساب وقال ما امره الله بثواب دون الجنة قال لنا ابو عبدالرحمن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي وهم ثلاثة اخوة امر وعمر وشعيب بنو شعيب - [00:16:01](#)

فاما شعيب ابن شعيب وعمر بن شعيب وعمرو بن شعيب والذى له رواية هو عمرو بن شعيب وهذه السلسلة من القسم الحسن قال باب ثواب من احتسب بنيه من صلبه - [00:16:27](#)

قال اخبرنا احمد بن عمرو بن السووح وهو القرشي المصري. قال اخبرنا ابن وهب هو عبد الله. قال عمرو وهو عمرو بن الحارث نزيل مصر قال وحدثني بكير بن عبد الله بن الاشج المداني نزيل مصر - [00:16:48](#)

قال عن عمران بن نافع قال عن حفص بن عبيد الله قال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة - [00:17:08](#)

فقالت امرأة فقامت امرأة فقالت او اثنان قال او اثنان قالت المرأة يا ليتنى قلت واحدا قال ابو عبد الرحمن بكير هو ابن عبد الله ابن الاشد وهم ثلاثة اخوة يعقوب وبكير وعمر واجلهم واكثرهم حديثا بكائي - [00:17:26](#)

وهذا الخبر صحيح قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد قال حدثني طلق بن معاوية النخعي وحفص بن غياث النخعي قال جدي طلق ابن معاوية النخعي قال عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة - [00:17:47](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها يشتكى فقالت يا رسول الله اني اخاف عليه وقد قدمت ثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد احتضرت بحضارة شديدة من النوم - [00:18:12](#)

قال باب نعم وهذا صحيح. قال باب من يتوفى له ثلاثة من الولد طبعا يقول عمران ابن نافع وثقة النسائي ولم يروي عنه سوى بكير من الاشد وقال قد قال النسائي ان شيخوخ بكير او ابن بكير لا يروي الا ان ثقة - [00:18:32](#)

فلا بأس به قال باب صواب من يتوفى له ثلاثة من الولد بس بنكمال الحدثين حتى نقف عند باب النعي قال اخبرنا يوسف بن حماد البصري قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال عن عبد العزيز عن ابن صهيب عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:05](#)

ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة. الحنف سن التكليف بفضل رحمته ايهم والحديث صحيح

قد خرجه البخاري قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود الجحدري قال حدثنا بشر ابن المفضل الرقاشي قال عن يونس - [00:19:32](#)
وهو ابن عبيد البصري عن الحسن البصري عن صعصعة ابن معاوية قال لقيت ابا زو جند ابن جنادة قلت حدثني؟ قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - [00:20:05](#)

يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنس الا غفر الله لهم بفضل رحمته ايهم وهذا لا يأس به هذا الاسناد قال اخبرنا كتبة ابن سعيد عن مالك ابن انس عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب المخزومي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى - [00:20:21](#)

الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحله القسم ابن شهاب الزهبي نعم تحله القسم وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضايا - [00:20:54](#)

هذا المدور على الصراط. قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عليه نعم وعبدالرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا اسحاق الازرق وهو ابن يوسف عن عوف ابن ابي جمبل عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:21:17](#)
الله عليه وسلم قال ما من مسلم ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنس الا ادخالهم الله بفضل رحمته هم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة وقال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخلوا ابوانا - [00:21:42](#)

فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابوامكم قال اخبرنا احمد بن علي ابن المثنى ابو يعلى التميمي لا لا مم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حمص بن غياط عن طلق بن معاوية النخعي عن ابي زرع بن عمرو عن ابي هريرة - [00:22:06](#)
رضي الله عنه قال انت امرأة بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله يعني له فلقد دفنت ثلاثا فقال دفنتي؟ قالت نعم. قال لقد احتضرت بحضور شديد من النار. نعم - [00:22:39](#)

وهذا صحيح وشيوخ النسائي ثقات ونقف عند هنا - [00:23:02](#)